اماكن البيع
بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)
سينكابور وباتافة — التجار كيشار وشركاؤه
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينية — بستيد واماقي كتبيان
بونة — بيسون كتبي
وهران — فيلي كتبي
تطاون — التاجر كرياط اخوان
سكيكدة — روشاس كتبي



اماكن البيع
باتنة عند ليكران كتبي
تونس — لويس فالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صالح
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دول
توريز — التاجر هنارت وشريكه

68 عــدد ٦٨ يوم الخميس ٣٠ من كانون الثاني (يناير) ١٨٦٢ ٢٩ من رجب عام ١٢٧٨ السنة الثالثة
ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا في العام

افرنسة

قد خطب العاهل الاعظم خطبة لفتح دار الندوة هذه السنة صار لها مشهد حافل وذلك في اليوم السابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) بايوانه على كرسي ملكه وعلى يمينه زوجه العاهلة والامير ابنه وبعض الامراء وحوله الامراء من اهل بيته ووزراؤه ورئيس الشورى الصغرى وخواصه وامامه اهل الشورى الكبرى واهل دار الندوة وخلفهم اهل الشورى الصغرى وكان ايضا على يمين العاهل سفراء الدول منهم سفير نيافة البابة وسفير السلطان المعظم وسفير شاه الفرس وحضر غيوهم من اهل الخطط الكبرى والاعيان ونساء الوزراء وعند خروج العاهل وزوجه وابنه من منزلهم للتوجه لمجلس الخطبة اطلق احد وعشرون مدفعا وكذلك بعد الفراغ وهذا نص الخطبة *

سادتي اهل الشورى الكبرى واهل الندوة في هذه السنة الماضية مع انه وقعت بعض امور منكدة قد استقرت العافية والحمد لله وكل زعم مبني على الاوهام زهق بنفسه امام الحق والامور بيني وبين الدول الاخرى الخارجية في غاية ما يراد من الاستقامة وزيارة عدة ملوك اياي قد زادت في ربط المودة بيننا واكدتها وملك بروسية في مجيئه الى افرنسه تيقن ان مرادنا محالفة دولته وجيله المتقدمين في الترقي بنظام وثبات واعترافي بمملكة ايطالية انما المقصود منه السعي بنصائح ودادية مخلصة من غير ارادة جر نفع في التوفيق بين رايين متضادين اختلافها يحدث في كل مكان الفتن ويشوش العقول وينكد الخواطر والحرب التي بين اهالي امريكة التي اخربت بلادهم قد اضرت اضرارا فاحشا منافعنا التجارية ولكن ما دام حق الامم التي لم تتداخل في هذه الحرب مراعى يجب علينا ان نقتصر على السعي بنصائح في رفع هذا الخلاف عن قريب واستيلاونا على صين الصين قد ثبت بقوة جيوشنا البرية والبحريه واهل اسبانية الذين غزوا معنا ارجو انهم يجدون في تلك الاقطار العوض الذي يرضيهم عن اعانتهم وشجاعتهم واهل صين الصين ضعفاء لا يقدرون على مقاومتنا فكانا ليس لنا حرب معهم ولا مع غيرهم وانما في المكسيك الافعال الصادرة من دولتها التي لا انصاف لها الجاتنا الى الاجتماع مع اسبانية وانكلتيرة لحماية اجيالنا ولمنع التعدي على البشر وعلى حقوق الناس ولا ينتج شيء من هذه الحرب يفسد الاحوال في المستقبل *

ثم تكلم بعد هذا على احوال مال المملكة والدين التي عليها بما يطول علينا ذكره *

وقد اظهرت السرور صحف الاخبار بافرنسة وانكلتيرة وسائر البلاد بهذه الخطبة التي استفيد منها السلم والعافية لان قائلها هو مدبر الدنيا ولا سيما صحف انكلتيرة لان اهلها كانوا ينتظرونها ليعلموا حال هذه السنة هل هي حرب ام سلم وقد اجتهدوا في ايصالها اليهم بطريق سلك الاشارة في اسرع مدة فوصلت بعد ثلثين دقيقة مع طولها وذلك لانهم قسموها اقساما صغارا وفرقوها على سلوك كثيرة بين افرنسة وانكلتيرة وسفيرهم ببريس هو المكلف بذلك وفي عشية اليوم الذي خطبت فيه لهجت بها صحف الانكليز في بلادهم *

قد رتبت دولة افرنسة دار سفيرها وقناصلها في الصين فجعلت سفيرا في بكين قاعدة تلك البلاد وعينت له كل سنة ١٢٠ الف فرنك وجعلت له كاتبين كبير وصغير وخمسة ترجمانات ورجلين عارفين باللغة الصينية وجعلت قنصلا عاما في مدينة شانك هاي وعينت له ٥٠ الف فرنك واربعة قناصل اخر صغارا في مدن اخرى لكل منهم ٣٠ الف فرنك وعند كل واحد ترجمانان وكاتب شرعي *

قد استولت دولة افرنسة هذه المدة على جزيرة تسمى باولو كوندور احد ثلث جزر متماسه بين البحر الصيني وخليج سيام من بلاد صين الصين وفي المستقبل تستولى على الجزيرتين الباقيتين *

ان دخل مكس البضائع الواردة على افرنسة والخارجة منها في السنة الماضية كان ٣٩٩ ٨١٨ ٦٥٧ فرنك اي تسعة وتسعين وثلثمائة وثمانية عشر الفا وسبع مائة الف وخمسة وستين الف الف فرنك وزاد ذلك على دخل السنة التي قبلها بسبعة واربعين الف الف *

المكسيك

قد ذكرنا سابقا ان دول افرنسة وانكلتيرة واسبانية بعثوا بعض جنودهم وسفنهم للانتصاف لرعاياهم من اهل المكسيك وقتالهم ان تمادوا فيما هم عليه والان ورد خبر بان قائد جيوش السبنيول سرّانو وصل الاول الى مدينة فيراكروس واستولى عليها للدول الثلاث وكلف من يقبض دخل مكس السلع الواردة عليها والخارجة منها حتى تستوفى الدول الثلاث العوض عن نفقات هذه الحرب وعن الضرر الذي حصل لاممها من اهل المكسيك ودولتها وانّ يوارَيز رئيس مشيخة المكسيك عزم على الثبات والمدافعة واعد ١٥٠ الف مقاتل لذلك ولان جنود الدول قليلة لا تقدر على فتح تلك البلاد واخضاع اهلها بعثت دولة افرنسة هذه الايام عسكرا اخر جرارا بعضه من افرنسة وبعضه من الجزائر وقدمت عليه القائد لكونت د لورانسيس وقد ابتدات السفن في الاقلاع اليوم الثامن والعشرين من كانون الثاني (يناير) بعد ان تم تجهيز العسكر المذكور في اسرع مدة بسبب الاستعداد من قبل وكثرة الادوات وما يحتاج اليه في الحرب وقد عرض وزير الحرب الامير راندون على العاهل الاعظم ان يجعل قانونا جديدا لحمل العجلات والخيل والدواب مع العسكر في البحر حتى لا يتوقف عند نزوله الى البر في بلاد العدو بل

عرض السماء فهو العارض فاذا كان ذا رعد وبرق فهو العراص فاذا كانت السحابة قطعا متدانية بعضها من بعض فهي النمرة فاذا كانت متفرقة فهي القزع فاذا كانت قطعا كانها قطع الجبال فهي قلع وكنهورة فاذا كانت قطعا مستدقة رقاقا فهي الطخارير واحدها طخرور فاذا كانت حولها قطع من السحاب فهي مكللة فاذا كانت سوداء فهي طخياء وطخطخة فاذا رايتها وحسبتها ماطرة فهي مخيلة فاذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضا فهو المكفهرّ فاذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص فاذا كان ابيض فهو المزن واحده مزنة فاذا اسودّ وتراكم فهو الحُمْحُومي فاذا تعلّق سحاب فوق سحاب فهو الرباب فاذا كان خفيفا تسفره الريح فهو الزبرج فاذا اظلّ الارض فهو الدجن وبقيت اسماء اخرى يطول علينا ذكرها تجدها في كتب اللغة وما ذكرناه فيه كفاية *

فصل في المطر حين يكثر ندى السحاب ويزيد برده ببرودة الهواء ينقبض ويثقل فتميع حينئذ تلك الفقاقيع الدقيقة المائية المركب هو منها وتنزل مطرا وكذلك اذا تعرض للريح الندية التي تاتي من جهة البحر مانع في طريقها

الارض في الليلة الصاحية الساكن فيها الهواء وسببه ان الاجسام التي على سطح الارض تعدم حرارتها ليلا وتبرد وبذلك يبرد الهواء المماسّ لها وتضعف قوّة انبساطه فيميع بعض البخار الممتزج به ويصير قطرات دقيقة وينزل سدى على تلك الاجسام وهذا كشفه الحكيم ويلس الانكليزي ورءاه جميع الطبيعيين الآن هو الصواب ورفضوا راي من قبله ممّن يقول انّ السدى ينزل من اعلى الجوّ لفساده لانّا نرى النبات المنكبّ عليه آنية الزجاج لحفظه يبتلّ ايضا بالسدى مع وجود حائل بينه وبين الجوّ وكيف يمكن سقوط السدى عليه في هذه الحالة وعلى ما قرّره هذا الحكيم الامر سهل وهو ان الهواء البارد ينفذ الى النبات من بين الزجاج والارض ويترك عليه قطرات البخار المائعة واعلم انّ الاجسام غير متساوية في الابتلال بالسدى فالتراب والرمل والزجاج والنبات تبتلّ به كثيرا لانّها تعدم الكثير من حرارتها ويشتدّ بردها ويبرد الهواء المجاور لها فيميع كثير من بخاره وينزل عليها والمعادن ولا سيّما الصقيل منها لا تعدم الّا القليل من حرارتها ولا تبرد كثيرا فتميع قليلا من البخار ولذلك لا تبتلّ

البخار عند صعوده من الماء لعشر درجات تكون على ما في جدول قوّة انبساط بخار الماء المتقدّم ٩٫١٦٥ اي نحو تسعة وخمس واذا امتزج بالهواء الذي حرارته خمس درجات فيبرد وتنقص قوّة انبساطه لانّها تصير مناسبة للدرجات الخمس المذكورة وهي ٦٫٥٣٤ اي نحو ستّة ونصف وقد قلنا ان قوّة انبساط البخار مناسبة لكميته وحيث نقص من قوّة انبساطه فينقص ايضا من كميته والناقص من كميته مال الى الميع وصار ضبابا على النهر ويُرى كانّه دخان والدخان الصاعد من قدر او خلقين فيه ماء ونحوه يغلي هو الضباب بعينه لانّ البخار صعد من ماء الخلقين حارّا ولمّا امتزج بالهواء البارد المحيط به برد ونقصت قوّة انبساطه وكميته والناقص منه مال الى الميع وظهر لونه كالضباب والّا فالبخار الصاعد لا لون له كما مرّ وانّما يظهر لونه عند ميله الى الميع وكذلك اذا اخرجت الهواء من فمك يوم البرد فان بعض البخار الذي خرج معه من الرضاب يميل الى الميع بالبرد ويُرى لونه كانّه دخان ويحدث الضباب ايضا حين تمرّ ريح حارّة نديّة على سطح نهر او بحيرة باردين فيميع بعض

بمجرد نزوله يحهل فيها العدد والاثقال ويتقدم وكانوا قبل ذلك يكترونها من اربابها في تلك البلاد وربما تعسرت عليهم وتوقفوا ومع ذلك يجب لها نفقات كثيرة فاجابه العاهل لما طلب وبعث بها مع هذا العسكر المتوجه للمكسيك وقيل ان الدول المتعاهدة اتفقت على انه اذا فتحت تلك البلاد تنظم احوالها وتجعل فيها ملكا مستقلا من احد بيوت ملوك اوربا وقد قالوا انه يكون الامير لارشيدوك مَاكْسِيمِلِيَان اخا عاهل النمسة *

القسطنطينية

قد وردت رسالة من القسطنطينية بطريق سلك الاشارة مؤرخة بالثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) تخبر بانه صدر مرسوم من السلطان المعظم قُرئ امس يوم التاريخ في مجلس شورى الوزراء يامر فيه الوزير الاعظم سيادة فؤاد باشا ان يبادر بجعل واسطة يستوي بها دخل المملكة وخرجها وهي ترتيب دخل جديد وان يكتب دفتر الدخل والخرج السنوي ويشيعه في الناس وان يسعى في دفع الديون التي على الدولة وفي الاشتغال بما يحصل منه خصب البلاد وثروتها وبالنظام التام للجنود البريه والبحرية وترتيب الدخل على وجه حسن لا مضرة فيه وقصر صرفه في مصالح المملكة وان يكون جميع الوزراء تحت نظر الوزير الاعظم الذي يشتغل كل يوم مع السلطان في امور السياسة *

ان سيادة فؤاد باشا بمجرد وصوله إلى القسطنطينية وولايته خطة الوزارة العظمى كتب منشورا الى جميع عمال البلاد يخبرهم بولايته المذكورة ويوصيهم بحسن التدبير وتسوية جميع الرعايا من غير تمييز اهل دين ولا جيل (١) على غيره حسبما رسم به السلطان المعظم وانه يجب قبل كل شيء مراعاة اوامر الشريعة المطهرة واتباعها ثم اتباع غيرها من القوانين ونحوها ويجب على اهل مجالس الاحكام ان يوصلوا كل ذي حق الى حقه وان يحكموا بالعدل والانصاف وبذلك يحصل الامن والاطمئنان في الرعايا على انفسهم واموالهم وعرضهم ويامرهم بتحريض الشرط (٢) على منع كل من يريد ان يتعدى على غيره او يظلمه او يوذيه من اي دين كان ومن فعل شيا من ذلك يقبض عليه ويعاقب حسبما هو مذكور في الشريعه وفي كتاب الجنايات والجرائم وان اهل المناصب لا يشتغلون بامور الدولة والسياسة الجارية كل يوم فقط بل يجب عليهم ان يسعوا في جعل وسائط لترقي الفلاحة والتجارة والصنائع والفنون وان احتاج احد منهم الى شيء لا يمكنه فعل ذلك الا به فليبعث يطلبه من الدولة العلية ولا حرج عليه وايسووا بين رعايا السلطان ورعايا الدول المعاهدة له حتى لا يظلم احد منهم في شيء كما هو مذكور في شروط العهود التي بين الفريقين وان يحترموهم ويبروهم *

(١) الجيل بالكسر الصنف من الناس العرب جيل والترك جيل والروم جيل وكذا الامة كما في كتب اللغة *

(٢) الشرط بضم الشين وفتح الراء طائفة من اعوان الولاة معدون للفحص عن اهل الريب والجرائم الواحد شرطة بضم فسكون وشرطي كتركي سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يُعرفون بها لان الشرط بفتحتين العلامة والجمع اشراط ورئيسهم يدعى بصاحب الشرطة كذا في كتب اللغة ولم ادر لم عدلوا اليوم عن هذا وصاروا يسمونهم ضبطية والواحد ضبطيا *

وردت رسالة من القسطنطينية مورخه بالثامن من كانون الثاني (يناير) تخبر بانه حدثت عواصف شديدة في بحر نيطش المسمى الان بالبحر الاسود وبحر الظلام اغرقت وكسرت سفنا عديدة على سواحل الرميلي وبان الدولة التركية اقترضت من التجار والصيارفة ٦٠ الف الف قرش لتدفع مرتبات الجيوش التي لم تقبض شيئا منذ مدة مديدة *

قد ورد خبر من القسطنطينية بواسطة سلك الاشارة مورخ بالخامس عشر من كانون الثاني (يناير) بان رضى باشا قد وصل الى المدينة المذكورة وصار مشهد حافل لدخوله وملتقاه وبان السلطان المعظم بعث يستدعي جناب قبرصلي باشا الذي كان بعثه لاختبار احوال ادرنة ليوليه على توطيد امور الشام عوض سيادة فؤاد باشا وبانه لم يدفع للجنود الا مرتب شهر ابريل الماضي وغيرهم من اصحاب المناصب لم يقبضوا شيئا بعد ولا يقع دفع آخر الا في شهر مارس الاتي من هذه السنة وبان فؤاد باشا عزم على بيع رباع الجوامع والمساجد وعقاراتها وقد ارتضى ذلك العلماء لما راوا من شدة الفاقة وعدم استقامة الامور من قلة الدراهم *

ثم وردت رسالة تخبر بان رضى باشا المذكور ولي اميرا على ركب الحجاج هذه المدة وسافر معه *

كان عامل على مدينة جنينة قرب بلاد الارنوط يسمى علي باشا في عهد السلطان محمود لم يوجد احد اغنى منه في زمانه ببلاد المشرق وفي سنة ١٨٢٦ المسيحية الموافقة لعام ١٢٤١ الهجري حنق عليه السلطان المذكور فبعث اليه بحبل من الحرير وامره بخنق نفسه على جري العادة عندهم فامتثل امره وقتل نفسه وبحثت الدوله على خزنته وامواله فلم تجد شيئا منها لانه لم يطلع عليها احدا وكان اذا وضع شيئا فيها جله بعض غلمانه وخدمته قتله حتى لا يطلع احدا على مكان الخزنة وفي السنة الماضية اتفق ان قائد جيش من اهل المجر يسمى كُال كان سابقا في الخدمة العسكرية عند الدولة التركية ثم صار في خدمة القائد كاريبلدي وشهد معه فتح مدينة نابلي وبعد ان تم الفتح وجد عجوزا من اهل اطاليه في تلك المدينة اخبرته بانها كانت في خدمة حريم علي باشا المذكور وانها تعرف مكان خزنته فكتب بذلك الى صاحب له امير الاي من اهل المجر بالقسطنطينية يسمى شِنَيْدَر فاستجاه بسفير لندرة بُولْوَيْر فخاطب السلطان في ذلك فكتب له صكا التزم فيه بانه اذا اظهر هولاء النفر المذكورون الخزنة فيكون نصفها لهم وقد سافرت المراة وامير الالاي الى مدينة جنينة المذكورة لاظهارها ولم نعلم بعد ما وراء ذلك *

قد اشاعت صحيفتان من صحف الاخبار بالقسطنطينيه رسالة مفترية بُعِثَ بها اليهما في ذم عاهل الروس وسوء تدبير دولته ولما بلغ السلطان ذلك نقم عليهما وامران يطبع فيهما انه ينكر عليهما ذلك اشد الانكار لانه مضاد لحسن طويته مع عاهل الروس ودولته ولاتفاق المملكتين وان لا تطبع صحيفة باسطنبول في المستقبل مثل هذا *

يابونة

ان اهل يابونة التي هي شرقي الصين لم يزالوا منذ نحو مائتي سنة مهتنعين من خلطة اهل اروبة ومن قبول سفنهم التجارية في مراسيهم وربما فتكوا بتجارهم ونهبوهم وقتلوهم وفي هذه المدة رجعوا عما كانوا عليه وراوا معاملتهم من مصالحهم لانهم يستفيدون مكس السلع التي يحملونها الى بلادهم ويبيعونها فيها ويشترون عوضها امتعة يابونة ونتائجها وبذلك ترقت التجارة في بلادهم وهم الان مشتغلون بتعلم فنونهم وعلومهم ولغاتهم الافرنسية والانكليزية والروسية وقد بعثوا جماعة من علمائهم الى الامريكة ليحيطوا بما خبرة ويستفيدوا منها ما يعود نفعه على بلادهم *

ان ملك يابونة سيبعث سفيرا معه ٦٠ رجلا لجميع ممالك اروبا التي عقد معها العهدة التجارية لياكد المودة بين دولته ودولها وليحيط بها خبرا ليستفيد اهل بلاده من تمدنها وفنونها *

عظم نفع سلك الاشارة

قد قدمنا ان الحبوب قليلة بافرنسة هذه السنة الماضية وفي شهر ايلول (اشتنبر) الماضي كتب الى تاجر افرنسي شركاوه واصحابه من غالب بلاد افرنسة يخبرونه بان اسعار الحبوب مرتفعة كثيرا فبعث في الحين بطريق سلك الاشارة الى احد اصحابه في مدينة لندرة يلتمس منه ان يشتري له جميع ما يجد من القمح في لندرة وبعد ان مضت ساعة اخبره صاحبه المذكور بانه اشترى ما يشحن اربعين سفينة من القمح وانه يتسلمه من بائعيه آخر الشهر المذكور وبعث ايضا التاجر المذكور بطريق سلك الاشارة الى اربع مدن من بلاد الروس يطلب منهن اشتراء

بخار تلك الريح بالبرد ويصير ضبابا وكثرة الضباب وكثافته تكون على حسب كثرة نداوة الهوآء وبعله في الانحطاط عن درجة حرارة المآء الصاعد منه البخار المكوّن للضباب بشرط ان يكون الهوآء ساكنا لا ريح به واما وقت هبوب الرياح واضطراب الهوآء فلا يتكوّن الضباب ولو كانت حرارة الهوآء اقلّ من حرارة المآء لانّ الرياح تحمل البخار عند تكوّنه الى اماكن اخرى وتشتته في الجوّ او تحمله الى اعلاه ويصير هناك سحابا فيبقى الهوآء يابسا بعيدا عن نقطة الاشباع وقد يتكوّن الضباب مع انّ درجة حرارة الهوآء ارفع من درجة المآء الذي على سطح الارض وذلك اذا كان الهوآء قريبا من نقطة الاشباع وفيه كثير من الندى ولا سيّما بعد نزول المطر فيميل شيء من البخار الى الميوعة ببرد الاجسام المحيطة به ويصير ضبابا واعلم انّ الضباب يحدث كثيرا في البلاد الكثيرة العرض لكثرة نداوة هوآئها وبرده وقلّة رياحها عكس البلاد القليلة العرض ففي مدينتي لندرة وبريس الكثيرتي العرض والبرد يتكاثف الضباب ويسودّ لونه الى ان يظلم الجوّ ولا يرى الرجل الماشي من امامه وربما يتصادم الاثنان

كثير القطر فهو الغَدَق فاذا كان كثيرا فهو العِزّ والعُباب فاذا كان شديد الوقع كثير الصوب فهو السَّحِيفة فاذا جرف ما مرّ به فهو السحيه فاذا قشرّ وجه الارض فهي الساحية فاذا اثرت المطرة من شدة وقعها في الارض فهي الحُرِيصة لانّها تحرص وجه الارض فاذا اصابت القطعة من الارض واخطأت الاخرى فهي النُّفْصَة فاذا اتى المطر بعد المطر فهو الوليّ فاذا رجع وتكرّر فهو الرجع فاذا تتابع فهو اليعلول فاذا جآء المطر دفعات فهي الشآبيب واذا احيا المطر الارض بعد موتها فهو الحَيَا فاذا جآء عقب المحل او عند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام مع سكون فهو الدِيمه والضرب فوق ذلك قليلا والهطل فوقه فاذا زاد فهو الهَتلان والتَّهتَان والمطر اول ما ينزل في الربيع عند العرب الذي هو فصل الخريف الان يسمى بالوسمّي لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم ثم الذي يليه الوليّ ثم الربيع ثم الصيف ثمّ الحميم وبقيت اسمآء اخرى في كتب اللغة *

فصل في السدى اعلم ان السدى هو الندى الذي على صورة قطرات دقيقة يبلّ النبات والاجسام التي على سطح

كالجبال والتلال والهضاب والشجر ونحوها فيرتفع ذلك الهوآء المتحرك الى اعلى الجوّ فيبرد فيه وينقبض البخار الكثير الذي اتى به من البحر وامتزج به ويميع بعضه وينزل مطرا ولا سيما اذا وجد سحابا سابقه فينضمّ اليه وينزلان مطرا معا او يصير هو سحابا اوّلا ثم ينزل ولهذا كان في الغالب ريح البحر يعقبها مطر والامطار تكون عزيرة وكثيرة الحدوث في البلاد الحارّة الكثيرة العرض لكثرة صعود البخار منها بشدة الحرّ وفي البلاد الباردة تكون ضعيفة جدّا وقليلة الوقوع الا في فصل الصيف فانّها تكون عزيرة بالحرّ وكذلك يكثر نزول المطر ويكون غزيرا على السواحل والبلاد المجاورة للبحر ويقلّ في البلاد البعيدة عنه ويكون فيها ضعيفا وللقوم آلة يعلمون بها قدر ما ينزل من المطر تسمّى مقياس المطر وبالافرنسية أُدُومَيْتْر او بْلُوفْيُومَيْتْر ترى صورتها في الصفحة الموالية وهي اسطوانة من معدن او من غيره متساوية الاقطار في جميع سمكها قاعدتها السفلى مسدودة وعلى طرفها الاعلى قمع يساوي اتساعه اتّساع الاسطوانة ويكون انبوبه دقيقا جدّا في وسط الاسطوانة ويُثقب قعر الاسطوانة المذكورة ثقبا صغيرا يُوصل

الحنطة والبعث بها الى افرنسة فحصل مما ذكر فآيدتان عظيمتان الاولى جلب كثير من القمح الى افرنسة في اسرع مدة وتدارك ما عسى ان يقع من القحط والغلا الكثير والثانية ربح التاجر المذكور اموالا كثيرة في اشترائه القمح بسعر منحط قبل غيره لان كثيرا من التجار بعده كتبوا في اشتراء القمح وارتفع سعره على ما كان بكثرة طلبه ولولا سلك الاشارة لما حصلت هاتان الفايدتان ولاشتد القحط بطول مدة البعث وتاخر مجيء القمح *

حوادث مختلفة

ان ابن عم ملك الصين الان سياتي الى بريس ليتعلم اللغة الافرنسية والعلوم والسياسة *

ان ملك جزيرة مادا كاسكار الذي تكلمنا عليه سابقا وانه تعلم اللغة الافرنسية ويحب التمدن والمعارف والخير لرعيته قد اسس مدرسة كبيرة في قاعدة بلاده يتعلم فيها ثمانون تلميذا من اولاد اهل جزيرته لغات اهل اروبة وفنونهم فانكر عليه ذلك الغلاة لجهلم وجمجموا عليه فلم يلتفت لكلامهم *

يوجد معدن فحم جري في مدينة هارتلي بانكلتيرة قد عمه الماء هذه المدة واهلك جميع الفعلة الذين فيه وهم ٢١٩ تركوا ١٩٣ زوجة مع ٢٥٦ ولد وقد سعوا لهم في الاعانة بالصدقات فجمعوا الان ٣٢٥٠٠٠ فرنك *

ان موسي سيمون كامرون وزير الحرب بشمالي امريكة قد عزل وبُعث سفيرا الى سين بطربورك حاضرة روسية *

قد اشتد البرد هذه المدة في بلاد الروس الى ان انشقت الحجارة وانشق ايضا عمود كبير من المرمر بحاضرتهم سين بطرسبورك كانوا اقاموه لفخر ملكهم الاسكندر الذي حاربه نبليون الاول *

نادرة غريبة قد حمل رجل افرنسي في مدينة بريس عدة دنان صغيرة على عجلة ثم نزل في خان ليستريح وياكل فمر به لصان فظنا ان الدنان المذكورة تحتوي على امتعة ثمينة فاختلسا منها اثنين ولما بعدا عن الخان المذكور فتحاها واذا بنحل خرج منها ولذعهما في وجوههما واعينهما فصاحا واستغاثا فاهرع اليهما الناس فوجدوا الدم يسيل من وجوههما وان احدهما عدم عينه فحملوهما الى المارستان ثم كُشف امرهما وسيحكم عليهما مجلس الجنايات والجرائم بعد البرء *

ان سواحل الغرب الاقصى لا يوجد فيها منار تهتدي به السفن وقد طلبت مرارا دول اروبة من السلطان المتوفي مولاي عبد الرحمن جعل ذلك فلم يسعفهم به والان السلطان الموجود مولاي محمد اجابهم لما طلبوا وشرع في ذلك وقد تم منار قرب مرسى طنجة توجه لمشاهدته الامير مولاي العباس اخو السلطان فسكن ذلك جمجمة العامة التي لا تريد هذا الفعل لانه يقطع عليها نهب السفن الضالة التي تنكسر على السواحل *

واسطة لطرد الفار من الدار والحشرات من النبات

قد وجد حكيم هذه المدة واسطة لطرد الفار واليربوع من الدار والحشرات التي تفسد البقل والشجر وتاكل ثمرته وورقه وهي اذا كان في حجرة او مجلس شيء من اخصر الكلس اي الجير المسمى بالافرنسية كلورور د شو فلا يقربهما الفار وقد جُرب ذلك وصح واذا حل شيء منه في الماء ورش به المبقلة فرت منها الحشرات المضرة للبقل واذا أخذ شيء منه واضيف اليه قدر نصفه من الشحم المذاب المعروك وعجنا معا ولفا بكتان ونحوه ثم احيط بساق الشجرة فان الدود يسقط من اغصان الشجرة وفروعها في الحين ويقع على الارض ولا يقدر بعد ذلك على التسلق على ساق الشجرة واذا رشت اوراق الشجرة بماء حل فيه العقار المذكور فان الفراش يفر منها ولا يقدر على القرب منها بعد ذلك ويوجد هذا المفرد النافع عند الصيادلة بائعي الادوية في جميع البلاد *

التجارة

في اليوم الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) سعر زيت الزيتون للمعامل ١١٤ فرنك لمائة الليتر على انه يباع يدا بيد او يسبق الثمن قبل قبض الزيت بشهر وسعر الذي يسبق ثمنه قبل قبضه بثلثة اشهر ١١١ فرنك الا خمسة ستيمات وزيت يافة وقندية ١/٢ ١١٢ فرنك على انه يقبض فيما بين شهر مارس وماية اي اذار وايار *

سعر السمسم الجيد الاتي من بلاد المشرق ٦٢ فرنكا لمائة الليتر وسعر الذي دونه ١/٢ ٥٨ فرنكا *

سعر الحرير الاتي من ادرنة ١٩ فرنكا للكيلوكرام من الشرانق وسعر الاتي من بروسة من ١٧ فرنكا الى ١/٢ ١٨ والاتي من ازمير ١٦ فرنكا والاتي من الشام ١/٢ ١٤ *

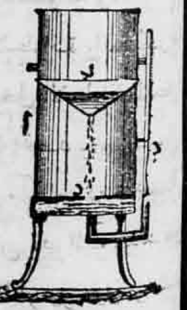
سعر الصوف الاتي من اصطنبول ١/٢ ٩٥ فرنكا للكيلوكرام والاتي من تونس ٨٠ فرنكا والاتي من قسنطينة ٨٥ والناس محتاجون الى الصوف *

تابع مجموعة المعارف وكرية الارض

المحيط والبحر الهندي واجتاز على راس الرجا الصالح في جنوبي افريقية ثم وصلت سفينته الى المرسى التي سافرت منها لكن وصلت من الجهة الشرقية فعلى هذا دار الارض بتمامها كمن دار كرة ثم بعده دار كثير من السواحين الارض مثله وكلهم يرون السماء والنجوم فوق رءوسهم فينتج من هذا ان الارض مستديرة ومنفردة وحدها في الهواء وان السماء محيطة بها من جميع الجهات من اعلى واسفل ويمين وشمال ولقائل ان يقول اذا كانت الارض مستديرة والسماء فوقها وتحتها ويستطيع الانسان ان يدورها فلا شك ان سكان الجهة الاخرى من الارض رءوسهم الى اسفل وارجلهم الى اعلى عكسنا وذلك لا يتصور لانهم يسقطون وكيف يمكن ان يتصور ان الانسان رجليه الى اعلى وراسه الى اسفل وهو يمشي ويتحرك بالارادة كيف شاء والجواب نعم ان هولاء السكان ارجلهم مقابلة لارجلنا ورءوسهم في الجهة الاخرى ويرون ان رءوسهم الى اعلى وارجلهم الى اسفل ويرون السماء فوقهم ويرون انا عكسهم اي رءوسنا الى اسفل وارجلنا الى اعلى كما نراهم نحن ولكن هذا لا يضر فان الاعلى والاسفل انما هو بالنسبة الى الارض والسماء فجهة السماء دائما هي العليا وجهة الارض هي السفلى فعلى هذا هولاء السكان ارجلهم التي تمس الارض الى اسفل ورءوسهم الى اعلى مثلنا والارض تجذب اليها جميع الاجسام من جميع الجهات فلا يسقط منها شيء ولا يفارقها الا اذا بعد عنها في الهواء بعدا كثيرا فان تاثيرها يضعف حينئذ ولا ينجذب اليها الجسم ويوجد دليل ءاخر على كرية الارض وهو خسوف القمر اعلم ان كسوف الشمس وخسوف القمر كما سياتي بسط ذلك ان شاء الله هو حلول جرم اي جسم مظلم اي غير شفاف بين الشمس والارض في كسوف الشمس فيحجب نور الشمس عن الارض والجسم الشفاف هو الذي لا يحجب ما وراءه كالزجاج والمظلم هو الذي يحجب ما وراءه كالخشب والحديد ونحو ذلك وهذا الجرم المظلم الذي يحول بين الارض والشمس ويحجب نورها عنها هو القمر فلو كان القمر شفافا مثل الزجاج لما حجب نور الشمس عن الارض ولا وقع كسوف للشمس قط وسبب خسوف القمر هو حلول الارض بين القمر والشمس ونور القمر الذي يضيء لنا في اليل ليس من ذات القمر بل اكتسبه القمر من نور الشمس ثم يبعثه الينا ضعيفا ولو كان القمر صقيلا كالمرءاة لبعث الينا النور الذي اكتسبه من الشمس قويا جدا ولما استطعنا ان ننظر الى القمر كما لم نستطع ان ننظر الى الشمس وهذا يشاهد في ما اذا اخذ الانسان مرءاة وحاذى بها الشمس وعيني شخص ءاخر فانه يبعث اليه نور الشمس ولا يستطيع الانسان ان ينظر الى المرءاة فمن المعلوم ان ذلك النور ليس من ذات المرءاة بل اكتسبته من الشمس وكذلك في القمر فاذا حلت الارض بين الشمس والقمر فتمنع اشعة نور الشمس من الوصول الى القمر لان الارض جسم مظلم غير شفاف فتحجب الشمس عن القمر فلا يكتسب منها النور وذلك هو خسوف القمر وعوض ان يصل النور الى القمر يمكث على سطح نصف الارض المواجه له وترسم الارض ظلا من الجهة المظلمة منها وهذا يشاهد اذا وقف

٢٢٢

يوصل به طرف انبوب من معدن منحن يوازي طرفه الاخر جنب الاسطوانة عند اسفلها ويُوصل به انبوب آخر من الزجاج ج مجزى باجزآء الميتر الالفية ويجب ان يُعلم قبل كلّ شيء كم يسع من المآء كلّ جزء من الف من ميتر من الاسطوانة المذكورة بان يُصبّ فيها المآء العذب



ويُنظر الى كم بلغ ارتفاعه من اجزآء انبوب الزجاج ثم يُوزن المآء المذكور ويُقسم عدد احاد اوزانه على اجزآء ارتفاعه والخارج هو ما ينوب كل جزء من الاجزآء المذكورة من الاواقي او الارطال ونحوها ممّا جعلته وحدة الوزن واذا اردت معرفة ذلك بالكيل فعوض ان تزن المآء كله بمكيال ما وتمم العمل فيحصل لك المطلوب واذا عرفت ذلك واردت معرفة مقدار ما ينزل من المطر فضع آلالة في مكان مكشوف لا سقف عليه منذ اول نزول المطر الى تمامه فيسقط في القمع ثم ينزل عمودا في اسفل الاسطوانة من انبوب القمع

٣٢٥

في سنة فاجمع مقادير المطر الذي نزل في ذلك الشهر او السنة والحاصل هو المطلوب ومقدار المطر السنوي الوسط يُعلم برصد نزول المطر في سنين عديدة وجمع مقادير الامطار التي نزلت فيها ثمّ قسمة الحاصل على عدد السنين والخارج هو المطلوب وقد رُصد مقدار طبقه مآء المطر النازل على مدينة بريس السنويّ الوسط فكان نحو ٦٠ جزءا من تجزية الميتر الى مائة وفي مدينة ليون ٨٩ جزءا وفي انكلتيرة ٧٨ جزءا وفي جرمانية ٦٨ جزءا وفي جنوة من بلاد ايطالية ميترا واربعين جزءا وفي نابلي منها ٩٥ جزءا وفي سين بطرسبورك قاعدة بلاد الروس ٤٦ جزءا وفي مدينة تونس ميترين وفي كلكتة من بلاد الهند ميترين وخمسة اجزآء من مائة واعلم انّ اضعف المطر يُسمّى طلّا ثم الذي اقوى منه قليلا يُسمّى رذاذا يقال منه ارذّت السمآء ثم الرِّهمة ثمّ الذِهبة والهميمة ثم الغَبْية والحَفشة والحَشْكة واذا كان المطر مستمرّا فهو الوَدْق فاذا كان ضخم القطر شديد الوَقع فهو الوبل والوابل فاذا كان يروي كلّ شيء فهو الجَوْد وقيل هو ما لا مطر فوقه فاذا كان عاما فهو الجَدَا فاذا دام اياما لا يقلع فهو العَيْن فاذا كان

كثير

٢١٨

الاثنان وفي لندرة ذلك كثير الوقوع واعظم مما يقع في بريس ولذلك لا يستطيع اهلها الاشتغال فصل الشتآء الّا بنور المصابيح وسبب تكوّن السحاب هو انّ البخار الصاعد من سطح الارض اذا بلغ اقطار الجوّ العالية وبرد ببرودتها ولا سيما في فصل الشتآء الذي فيه حرارة الشمس ضعيفة فيميل بعضه الى الميع ويصير غماما وسحابا على ما مرّ في الضباب وقد يتكوّن من ارتفاع الضباب اذا حملته ريح من الاسفل الى الاعلى واعلم ان حدوث الغمام كثير وتكوّن الضباب قليل وذلك لدوام برودة اقطار الجوّ العالية ففي الغالب يميل فيها البخار الى الميع حتى في الصيف وفي البلاد الحارّة الّا اذا كانت حرارة الهوآء شديدة فتزيد في انفشاشه ومنعه من الميع ولقلّة الاختلاف بين درجة حرارة سطح الارض والمياه التي عليه ودرجة حرارة اسفل الجوّ واذا لم يُوجد الاختلاف المذكور فلا يتكوّن الضباب وبالجملة لا يتكوّن السحاب والضباب الا اذا حلّ البخار في مكان بارد من الهوآء وسبب تعلّق الغمام في الهوآء ومكثه مدّة طويلة هو انّ الغمام كما قدمنا موكب من

الانسان امام حائط مقابلا للشمس او لمصباح في اليل فان نصفه المواجه للشمس او للمصباح يكون مستنيرا والنصف الاخر يكون مظلما ويرسم على الحائط المذكور ظلا ولكن ما شكل هذا الظل الذي على الحائط هو شكل الانسان بعينه وكذلك شكل ظل الارض المنطبع وراءها اي في الجهة المقابلة لجهة الشمس على جرم مظلم فانه هو شكل الارض بعينه كما تنطبع صورة الانسان في المرءاة وعلى حائط امام الشمس او المصباح وهذا لجرم الذي ينطبع عليه ظل الارض هو القمر لانه وراء الارض والشمس امامها فينطبع ظل الارض عليه فنرى عند ابتداء خسوف القمر ان ظل الارض يزيد في الكبر قليلا على قرص القمر وانه مستدير فدل هذا على ان شكل الارض مستدير مثل ظلها ويُـــستدل ايضا على كرية الارض بطلوع الكواكب من جهة المشرق وارتفاعها شيئا فشيئا ثم انحطاطها وغروبها ومكثها تحت الارض ثم طلوعها غدا ذلك اليوم من جهة المشرق وهكذا وهذا يرى ايضا في الشمس التي هي من جملة الكواكب فظهورها فوق الارض هو النهار وغروبها تحتها هو اليل فاذا ابتدا طلوعها على قوم فلا شك ان الذين في جهة الغرب منهم ما زال عندهم اخر اليل والذين في جهة الشرق من اولئك القوم قد ارتفع عندهم النهار وقس على ذلك بحيث اذا كان وقت الزوال في بلد كان نصف اليل في البلد المقابل له في نصف الارض الاخر وهذا يدل على التكوير وعلى ان السماء المحيطه بالارض من جميع الجهات ومن اعلاها واسفلها وكـــذلك ارتفاع القطب وقربه من سمت الراس كلما تقدم الانسان الى ناحيته وانحطاطه وبعده عن سمت الراس كلما تاخر عنها يدل على التكوير ايضا فـــهذه دلائل كرية الارض العقلية واما الدلائل النقلية الشرعية ففي كتاب الامام الحافظ السيوطي المسمى بالهيئة السّنيّة * في الهيئة السّنيّة * واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في فلكها فاذا غربت جرت في اليل في فلكها تحت الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك القمر وفـــيه ايضا واخرج ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس دارت في فلك السماء مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه وتجري في السماء من شرقها الى غربها ثم ترجع الى الافق مما يلي دبر القبلة الى شرقها كذلك هي مسخرة في فلكها وكذلك القمر انتهى وهذا فيه دليل ايضا على ان السماء محيطة بالارض وفوقها وتحتها وقـــد اول اكثر المفسرين ءايات القرءان التي ظاهرها يدل على البساطة كاية الذي جعل لكم الارض فراشا وءاية جعل لكم الارض بساطا بان ذلك لعظم جرمها فتظهر كانها بسيطة وهو لا ينافي كريتها ومنهم الامام ابن عرفة وناهيك به ومنهم الشهاب الخفاجي في حاشيته على تفسير القاضي البيضاوي انتهى *

في ظهور الزجاج وابتداء عمله

يوجد في ارض مصر بحائر مالحة يوخذ منها منذ زمان قديم ملح القلي قطعا كبيرة فاتفق ان بعض التجار الذين يحملون هذا الملح للتجارة في قواربهم التي تجري في النيل نزلوا للارض ليطبخوا طعامهم فلم يجدوا حجارة يضعون عليها قدورهم فاخذوا قطعا من ملح القلي الذي معهم ونصبوها على الرمل الناعم الذي على شاطئ نهر النيل ووضعوا عليها قدورهم واوقدوا تحتها النار على الرمل وبين الاحجار واذا بريح شديدة عصفت وقوت التهاب النار فحمي بقوة النار الرمل مع ملح القلي وذابا معا واختلطا فراى التجار مائعا اي شيئا جاريا كالماء احمر كالنار يسيل على الارض منهما وحين برد جمد وصار صلبا كالحجر الا انه شفاف لا يحجب ما خلفه وهو الزجاج فانتبه التجار لذلك فاخذوا من ملح القلي والرمل وذوبوهما معا قصدا فحصل لهما الزجاج كما ذكرنا اولا واحتالوا على تشكيله وتصويره على اي شكل وصورة ارادوا وحين يبرد ويجمد يبقى على تلك الصورة فاتخذ منه الناس ءانية كثيرة كالكاس والقنينة اي الدبوزة والقارورة وغير ذلك واستعملوه في اشياء اخرى نافعة وهكذا يكشفون الان في اروبا اشياء كثيرة ما كانوا يفتكرون فيها وانما تعرض لهم في الاشتغال بمواد الطبيعة فينتبهون لها ويمعنون فيها النظر فيستنتجون منها فائدة ومصلحة لم تكن وفقنا الله لمصالح عباده *

دهن الشاه بلوط الهندي النافع للنقرس

دوآء عظيم النفع لامراض كثيرة



انواع بيانو للبيع عند التاجر زِيكْلي

Le Propriétaire-Gérant responsable : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)

فقاقيع او حواصل مآئيّة في غاية الدقة وخفيفة لانها مجوّفة في وسطها هوآء نديّ وصعود الهوآء الحارّ من الارض في النهار يمنعها من النزول بل يزيد في ارتفاعها فيكون ارتفاع الغمام وانحطاطه بحسب قوّة الهوآء المرتفع بالحرارة وضعفه فيرتفع الغمام نحو الزوال لشدّة الحرارة في ذلك الوقت وينحط في الصباح والمسآء لضعفها وقـــد شاهد الحكيم كُمْتِسْ الجرماني في ارصاد كثيرة على الجبال انّ السحاب يكون اسفل منه صباحا ثمّ يحيط به من جميع الجهات عند ارتفاع الشمس ثمّ يرتفع فوق راسه وقت بلوغ حرّ النهار غايته ثمّ ينحطّ في المسآء الى السهل واجزآء السحاب تنزل في الغالب ولكن اذا وصلت الى طبقة من الهوآء حارّة وبعيدة من نقطة الاشباع فتصير بخارا زبديا ويعدم لونها وبذلك يضمحلّ السحاب بعد تراكمه وكـــذلك حرارة الشمس تسخن اجزآء السحاب المذكورة وتخلخلها فيحلّ في خلالها هوآء حار اخفّ من الهوآء المحيط فيبقى بذلك السحاب معلّقا واعـــلم انّه اوّل ما ينشأ السحاب يُسمّى النشء فاذا انسحب في الهوآء فهو السحاب والغيم فاذا كان ناشئا في

عرض

واذا اردت معرفة قدر المطر الذي نزل على بلدك كلّه او على مكان معين من الاوزان او المكايل فاعرف تكسير سطحه من الميانر اي قدر طوله وعرضه بمربّعات طول كلّ منها ميتر وكذلك عرضه وانظر عدد الاجزآء التي وقف المآء عندها فلو كان قدر ميتر تام لضربت عدد تكسير بلدك في مائة والخارج هو قدر المطر الذي نزل من الامنان لانّ كلّ ميتر مكعّب اي مكيال كلّ من طوله وعرضه وسمكه ميتر يسع مائة منّ من المآء والمنّ رطلان وان كان اقلّ من ذلك فاضرب تكسير بلدك في قدر الاجزآء والخارج اقسمه على عشرة فيحصل لك المطلوب مثلا اذا كان تكسير المكان الذي نحن فيه الف الف ميتر والمآء وقف عند خمس مائة جزء فنضرب احد العددين في الآخر فيكون الخارج ... ... ٥٠٠ فنقسمه على عشرة فيخرج ... ... ٥٠ وهو عدد امنان المطر الذي نزل على ذلك المكان وانّما قسمنا على ١٠ لان اجزآء المقياس اجزآء من الف من ميتر وكل عشرة منها مكعّبة بمنّ واذا اردت معرفة ذلك بموازين او مكايل اخرى فانسبها الى ما ذكرنا يحصل لك المطلوب واذا اردت ان تعلم كم ينزل من مآء المطر في شهر او

كما يُرى ذلك في المقياس عند حرف د ثم يدخل في الانبوب المنحنيى الذي في قعر الاسطوانة ومنه يرتفع في انبوب الزجاج بقدر ارتفاعه في الاسطوانة وانما جُعل هذا الانبوب ليعلم منه ارتفاع المآء في داخل الاسطوانة المذكورة لانّه لا يظهر فيها وارتفاع المآء فيهما متّحد ويجـــب ان يكون انبوب القمع الذي ينزل منه مآء المطر دقيقا بحيث لا يصعد منه بخار محسوس ينقص من قدر المآء وبذلك تصير دلالة المقياس على مقدار النازل من المطر غير حقيقيّة وعـند انتهآء النزول تنظر كم عدد الاجزآء من الميتر في قضيب الزجاج التي وقف عندها المآء فهي سمك طبقة المآء الذي نزل على البلد الذي انت فيه من ذلك المطر على فرض انه نزل على كل جزء منه ذلك القدر مثلا اذا كان عدد الاجزآء مآئة من الف من تجزية الميتر اليها فثخن طبقة المآء الذي نزل تكون عشر الميتر وقس على ذلك واذا اردت معرفة قدر المآء النازل في المقياس فاضرب عدد الاجزآء المذكورة في عدد ما لكلّ جزء من الارطال او الاصواع او غيرهما من الاوزان والمكايل كما تقدّم والخارج هو قدر المآء المذكور من تلك الاوزان او المكايل

واذا